Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

«تنبيهان»

الأول: قولنا «عند» اسم للحضور موافق لعبارة ابن مالك، والصواب اسم لمكان الحضور، فإنها ظرف لا مصدر، وتأتى أيضًا لزمانه نحو: «الصبر عند الصدمة الأولى» (١).

الثانى: تعاقب عند كلمتان لدى مطلقًا نحو: ﴿لدى الحناجر﴾ [غافر: ١٨] ﴿لدى الباب﴾ [يوسف: ٢٥] ﴿وما كنت لديهم إذ يُلقون أقلامهم أيهم يكفل مريم وما كنت لديهم إذ يختصمون﴾ [آل عمران: ٤٤]، ولدن إذا كان المحل محل ابتداء غاية نحو جئت من لدنه، وقد اجتمعا فى قوله تعالى: ﴿آتيناه رحمة من عندنا وعلمناه من لدنا علمًا﴾ [الكهف: ٦٥].

٣ - كل: ذكرت فى موطن آخر شواهد شعرية لكل، وإنى مورد هنا بعض الشواهد النثرية من الآيات القرآنية، والأحاديث النبوية:

قال تعالى: ﴿إن كل من فى السموات والأرض إلا آتى الرحمن عبدا لقد أحصاهم وعدّهم عدًا وكلهم آتيه يوم القيامة فردًا﴾ [مريم:٩٥] وفى الحديث القدسى: «يا عبادى كلكم جائع إلا من أطعمته» الحديث، وقال عليه الصلاة والسلام: «كل الناس يغدو فبائع نفسه فمعتقها أو موبقها» «كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته» ومن ذلك: ﴿إن السمع والبصر والفؤاد كل أولئك كان عنه مسئولا﴾ [الإسراء: ٣٦] (٢).

٤ - قال فى الكلام على «بلى»: وتختص بالنفى وتفيد إبطاله سواء أكان مجردًا نحو: ﴿زعم الذين كفروا أن لن يبعثوا قل بلى وربى﴾ [التغابن: ٧] أم مقرونًا بالأستفهام حقيقيًا كان نحو: أليس زيد بقائم؟ فتقول: بلى، أو توبيخيًا نحو: ﴿أم يحسبون أنا لا نسمع سرهم ونجواهم﴾ [الزخرف: ٨٠] بلى ﴿أيحسب الإنسان أن لن نجمع عظامه﴾ [القيامه: ٣] بلى، أو تقريريًا نحو: ﴿ألم يأتكم نذير قالوا بلى﴾ [الأنعام: ١٣٠] ﴿ألست بربكم قالوا بلى﴾ [الأعراف: ١٧٢].

---

(١) مغنى اللبيب ١ : ١٣٢ : ١٣٣ .

(٢) مغنى اللبيب ١ : ١٦٦ .